NATION'S HEART AND MIND OMAN TRIBUNE FROM ITS LAUNCH • ISSUES THAT MATTER

جيش الاحتلال يتبع سياسة أمنية جديدة تجاه غزة

باراك يطلب من أجهزة الأمن دراسة إمكانية قطع الكهرباء والماء والوقود عن القطاع

رام الله المحتلة ـ من رشيد هلال :
غزة ـ من عبد القادر حماد:

■ ذكرت مصادر فلسطينية أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي بدأ مؤخرا بإتباع سياسة أمنية جديدة تجاه قطاع غزة، وأن الجيش يفضل عدم الحديث عن تفاصيل هذه الإستراتيجية ونتائجها. ونقلت المصادر الفلسطينية عن مصادر إسرائيلية قولها إن عمليات استهداف مطلقي قذائف القسام سوف تزداد جوا وبرا ، وأن جيش الاحتلال الإسرائيلي سيكثف اجتياحاته داخل مناطق في القطاع إلى عمق خمسة كيلومترات بدلا من كيلومترين اثنين.وذكرت هذه المصادر أن هناك معلومات استخبارية لدى جيش الاحتلال الإسرائيلي تفيد بأن هناك ٧ أنفاق يتم حفرها من جانب التنظيمات الفلسطينية وصلت إلى مراحل متقدمة باتجاه السياج الحدودي وفي مناطق مختلفة في الشمال والجنوب بهدف القيام بعمليات مسلحة، خاصة بعد تزايد التعاون بين حركة حماس وبعض التنظيمات في غزة.

وزعمت المصادر أن حركة حماس لم تطلق حتى الآن أي صواريخ بل تكتفي بإطلاق قذائف الهاون، وهناك عدة تفسيرات لذلك خاصة وان الحركة لا تمنع التنظيمات الأخرى من إطلاق الصواريخ ويقول البعض "إن السبب يعود إلى عدم رغبة حماس في الصدام حاليا مع "إسرائيل"، وان الحركة منشغلة في تعزيز قوتها وتثبيت سيطرتها في قطاع غزة لمواجهة فتح في الداخل، وكذلك من أجل تخزين المزيد من السلاح لمواجهة "إسرائيل" في أي هجوم قادم، لكن، أجهزة استخبارية إسرائيلية تقول إن حركة حماس لا تريد حاليا الكشف عما تمتلكه من أسلحة أكثر تطورا من صواريخ القسام، ولا تريد أن تخسر مخزونها في هذه المرحلة، لاستخدامه في المواجهة البرية القادمة بين حماس وجيش الاحتلال الإسرائيلي، وهي مواجهة ستكون مفتوحة لا حدود زمنية لها في حال أقرها المستوى السياسي في تل أبيب. وكشفت المصادر أن "إسرائيل" انتهت بشكل كامل من خطتها العسكرية ضد القطاع، وانه تم تخصيص وحدات وكتائب عسكرية مختلفة لكل منطقة، وكل كتيبة تواصل التدريب للمواجهة والتصرف مع الطبيعة الجغرافية وطبيعة وطريقة انتشار عناصر حماس في المنطقة التي أوكلت لكل كتيبة. في غضون ذلك، ذكرت مصادر إسرائيلية، الليلة قبل الماضية، أن وزير الجيش الإسرائيلي إيهود باراك، يدرس "قطع الكهرباء عن قطاع غزة، رداً على إطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية الجنوبية المحاذية لقطاع غزة". وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر مطلعة أن باراك أمر بدراسة تأثيرات قطاع التيار الكهربي بشكل مؤقت عن غزة، رداً على استمرار إطلاق الصواريخ من القطاع.

وأضافت المصادر أن باراك أمر أيضاً بدراسة "الجوانب القانونية والعملية التي من شأنها تحجيم وتقليص دور وحكم حركة حماس في القطاع". وذكرت أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تدرس قطع الكهرباء والماء وحتى الوقود والغاز عن غزة، وذلك ضمن الخيارات البديلة أو المكملة لاجتياح عسكري إسرائيلي لشمال القطاع، ولربما ممر صلاح الدين "فيلادلفيا" على الحدود بين القطاع ومصر. وأشارت الصحيفة نقلاً عن مصدر في مكتب باراك أنه قرر أيضا تمديد أمر أصدره سلفه عمير بيرتس، والمتمثل في إعلان "حالة خاصة" على طول الحدود مع غزة■

■ عربة مدرعة اسرائيلية تغادر غزة إلى اسرائيل بعد غارة عسكرية اسرائيلية داخل قطاع غزة امس
رويترز

سولانا: فشل الجهود الحالية لتحريك عملية السلام لا يمكن تحمل نتائجه

القاهرة ـ الوطن :

■ أكد خافيير سولانا المنسق الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى عقب اجتماعه بالقاهرة مع أحمد أبوالغيط وزير الخارجية المصري وعبدالاله الخطيب وزير الخارجية الأردني على أهمية العمل بكل وضوح من أجل انطلاقة جديدة لعملية السلام فى الشرق الاوسط، قائلاً أعتقد أنه ليس هناك خيارات أخرى غير نجاح هذه الجهود لأن فشلها لا يمكن تحمل نتائجه. وأوضح خافيير سولانا بأن مباحثاته مع أحمد أبوالغيط وعبدالاله الخطيب تناولت الموقف فى الشرق الأوسط بوجه عام وخاصةً الاجتماعات فى الفترة القادمة سواء فى نيويورك أو اجتماعات الرباعى الدولى واجتماعات الجامعة العربية والاجتماع الدولى للسلام فى الشرق الاوسط الذى دعا إليه الرئيس الاميركى جورج بوش .وصرح المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية المصرية بأن الاجتماع انصب بشكل أساسى على مناقشة الوضع فى الشرق الأوسط وتم خلاله استعراض مواقف الأطراف من الإعداد للاجتماع الدولى الذى دعت إليه الولايات المتحدة فى الخريف لتحريك عملية السلام. وأضاف المتحدث أن أبو الغيط طرح على سولانا الرؤية المصرية فى هذا الموضوع والتى تتمثل فى ضرورة الإعداد الجاد والجيد للاجتماع حتى يخرج بالنتائج المرجوة خاصة وأن الفشل فى التوصل إلى تلك النتائج يمكن أن يعود بالسلب على الأوضاع فى المنطقة وهو الأمر الذى ينبغى تجنبه .واشار المتحدث الرسمى إلى أن سولانا أبدى اتفاقه مع تلك الرؤية وأنه استعرض نتائج اتصالاته مع الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى ومساعى الجانب الأوروبى لدفع الطرفين للتوصل إلى التفاهمات المطلوبة. وذكر المتحدث أن المشاركين فى الاجتماع اتفقوا على ضرورة حث كافة الأطراف الاخرى، وفى مقدمتها الولايات المتحدة صاحبة الدعوة لمؤتمر السلام على التعامل بالجدية المطلوبة مع هذه الفرصة المهمة لتحقيق تقدم ملموس يتيح للجانبين الاسرائيلى والفلسطينى تكثيف اتصالاتهما الثنائية السياسية وبما يقربهما من تحقيق التسوية المنشودة، وأهمية وجود متابعة لهذا الاجتماع ولنتائجه■

الجهاد تدعو عناصرها لأخذ الحيطة والحذر

غزة ـ الوطن :

■ دعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين كافة قياداتها وكوادرها السياسيين والعسكريين إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، لتفويت الفرصة على الاحتلال الإسرائيلي في استهداف قادة الحركة عقب تواصل التهديدات الإسرائيلية بمواصلة سياسة الاغتيالات.وقال بيان صدر عن حركة الجهاد الإسلام: "ندعو كافة قيادات وعناصر الحركة وجهازها العسكري إلى أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر، وعدم ركوب السيارات الخاصة والاختفاء عن الأنظار قدر الإمكان لتفويت فرصة اصطيادهم على العدو".وأكد البيان الذي تلقت (الوطن) نسخة منه على أن إسرائيل تسعى للنيل من أبناء حركة الجهاد الإسلامي لما باتوا يشكلونه من خطر على أمنهم، وبسبب استمرار سرايا القدس في قصف المستعمرات الإسرائيلية، سيما مستعمرة سديروت التي تعيش أزمة أمنية كبيرة. وكان القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش أكد في وقت سابق أن التهديدات التي يطلقها الاحتلال بشأن توسيع وتيرة العدوان جوفاء ومتكررة ولن تتوقف ويجب أن نفهم ان إسرائيل الآن لا تمارس إرهابا ولا قتلا، انما تصيعدا من خلال الاستمرار في العدوان والاغتيالات والقتل، مشددا على ضرورة الجاهزة كل لحظة للرد على العدوان والغلو الصهيوني حتى تحقيق الأهداف المشروعة للشعب الفلسطيني. ودعا البطش قيادي حركة الجهاد وكوادرها لأخذ كافة درجات الحيطة والحذر بعد التهديدات الإسرائيلية الأخيرة . وأشار البطش إلي أن مؤتمر الخريف بظاهره للقضية الفلسطينية ولكن باطنه هو محاولة لضرب إيران وحزب الله وسوريا والهجوم على قطاع غزة وبالتالي ضرب القوى والصمود والجهاد في المنطقة وتمرير هذه المؤامرة الأميركية لكسر انف إيران وحزب الله، معتبرا انه حتى اللحظة لا توجد نوايا ولا مؤشرات تفيد ان لقاء الخريف سينتج عنه على الأقل الحديث عن دولة فلسطينية■

كتائب الأقصى تعلن عن بدء عملية مقاومة جديدة وكتائب المجاهدين تقصف سديروت

غزة ـ الوطن :

■ قالت كتائب شهداء الاقصى جيش البراق انها سترد على عمليات الاغتيال التي تهدد اسرائيل بتنفيذها بعمليات نوعية ولن توقف اطلاق الصواريخ. واضافت في بيان لها ان قطع المياه والكهرباء عن غزة سترد عليه بقصف محطه الكهرباء في عسقلان. واعلنت الاقصى عن بدء العملية العسكرية في الضفة والقطاع ـ الموج الهدار ـ من جهتها اعلنت كتائب المجاهدين انها اطلقت صاروخا من نوع حفص ٣ باتجاه سديروت. وكان الطيران الحربي الإسرائيلي كثف من تحليقاته وعلى ارتفاعاتٍ منخفضةٍ فوق أجواء مدينة غزة.

وأثار هذا التحليق الاستفزازي مخاوف الفلسطينيين الآمنين لا سيّما الأطفال والنساء منهم من أن يكون مقدّمةً لشنّ عدوان إسرائيلي جديد ضدّهم يُضاف إلى سلسلة المجازر والجرائم الإرهابية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني.وفي الضفة الغربية، اصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح فجر أمس الاربعاء في انفجار عبوة ناسفة خلال عملية عسكرية نفذتها قوات الاحتلال شرق مدينة نابلس. وافادت مصادر عبرية ان ثلاثة من افراد قوات الاحتلال اصيبوا بجروح وصفت جراح احدهم بالمتوسطة والاثنين الاخرين بالطفيفة بعد ان تعرضت الية عسكرية في مخيم بلاطة شرق نابلس الى عبوة ناسفة زرعها مقاومون فلسطينيون. وأضافت المصادر ان الجرحى الثلاثة تم اجلاؤهم الى مستشفى "بيلينسون" في بتاح تيكفا لتلقي العلاج. واكدت المصادر ان قوات الجيش اعتقلت خلال عمليتها العسكرية في بلاطة فلسطينيين اثنين ونقلتهم الى مراكز التحقيق للاستجواب. وكان أصيب مساء أمس الأول، فلسطينيان بجراح، خلال إطلاق قوات الاحتلال النار على عشرات المتظاهرين في بلدة سعير شمال شرق الخليل بالضفة الغربية.وأفادت مصادر محلية من سعير لمراسلنا، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على متظاهرين في منطقة رأس العروض، وأصابت فلسطينيين بالرصاص، أحدهما عجوز ستيني يدعى محمد حسين الطروة، وصفت جراحه بالخطيرة، فيما أصيب خالد شلالدة (٣٧ عاماً) بجراح متوسطة، ونقل المصابان إلى المستشفى لتلقي العلاج. الى ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، قرية الباذان شمال مدينة نابلس في الضفة الغربية واعتدت على عدد من الفلسطينيين هناك. وذكر شهود عيان لـ"الوطن" أن قوة عسكرية إسرائيلية اقتحمت القرية عبر الطريق الذي يربطها مع منطقة الأغوار الوسطى، وأغلقت مفرق الطرق المتفرع صوب بلدة طلوزة المجاورة. وذكروا أن أحدى الآليات العسكرية التي شاركت في اقتحام القرية حاولت عدة مرات دهس الفلسطينيين والتسبب بحوادث عسكرية مع المركبات.وأشاروا إلى أن جنود الاحتلال ترجلوا من هذه الآليات العسكرية وطاردوا طلبة المدارس في شارع المتنزهات أثناء مغادرتهم لمدارسهم. وفي ذات السياق، أكدت مصادر عبرية أن قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت فجر أمس الاربعاء، ثمانية فلسطينيين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، بدعوى انهم مطلوبين. وقالت مصادر عبرية ان ثمانية مما اسمتهم بـ"المطلوبين" اعتقلوا في عدة مدن بالضفة الغربية من بينهم اثنين في مخيم بلاطة شرق نابلس خلال عملية عسكرية■

NATION'S HEART AND MIND OMAN TRIBUNE FROM ITS LAUNCH • ISSUES THAT MATTER

الاحتلال يرتكب «١١٩» انتهاكاً بحق الهلال الأحمر خلال الشهرين الماضيين

رام الله المحتلة ـ الوطن :

■ أكدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في رام الله، أن طواقمها الطبية تعرضت لـ (١١٩) انتهاكاً على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الشهرين الماضيين. وأفاد بيان صادر عن الجمعية أمس، أن الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف التابعة لها، تعرضت لثمانية حوادث إطلاق نار وهجوم مباشر واعتداء جسدي من قبل جنود الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال تلك الفترة. وأشار البيان، إلى أن جنود الاحتلال الإسرائيلي أطلقوا النار تجاه سيارة إسعاف تابعة للجمعية في الخامس من شهر يوليو من العام الجاري، كانت بطريقها لنقل مصاب جرح أثناء العملية العسكرية الإسرائيلية في منطقة البريج في قطاع غزة، ما أدى إلى إعطاب عجلات السيارة الأمامية وإلحاق أضرار بها.

وأضاف البيان، أن جنود الاحتلال أجبروا الطاقم الطبي على فتح أبواب سيارة الإسعاف، ليلقوا بعدها قنبلتي صوت ودخان نحو الطاقم، بعد أن أجبروا ضباط الإسعاف على خلع ملابسهم وتكبيل أيديهم وعصب أعينهم، واقتادوهم إلى أحد المنازل التي حولوها لثكنة عسكرية، حيث اعتدوا عليهم بالضرب بإعقاب البنادق ووجهوا لهم ألفاظاً نابية.وبعد ذلك أجبر جنود الاحتلال ضباط الإسعاف على مغادرة المكان دون ارتداء ملابسهم، ولم يسمحوا لهم باسترداد سيارة الإسعاف التي أوعزوا لدبابة وجرافة عسكريتين بتدميرها بالكامل وإتلاف جميع معداتها، وباتت غير قابلة للاستعمال أو حتى الإصلاح. وقال البيان،إن أفراد إحدى شركات الأمن الإسرائيلية الخاصة التي تعمل على بوابة جدار الضم والتوسع العنصري في برطعة الشرقية في جنين، منعوا سيارة إسعاف تابعة للجمعية من نقل المسنة كاملة إبراهيم كبها من قرية برطعة الشرقية إلى المستشفى، حيث كانت قد أصيبت بنوبة قلبية، مما أدى لوفاتها.ولفت، إلى إصابة متطوعين من أفراد طواقم الإسعاف التابعة للجمعية بالغثيان بعد استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، فيما أصيبت سيارة إسعاف بأضرار مادية نتيجة إصابتها بالرصاص المعدني الذي أطلقته قوات الاحتلال اتجاها خلال تقديم طاقمها الإسعافات الأولية لعدد من المصابين برصاص هذه القوات في قرية بلعين في العاشر من الشهر الماضي، منوهاً إلى أن قوات الاحتلال استخدمت سيارة الإسعاف وطاقمها كدرع بشري في ذات أمس.وأشار البيان، إلى أن الجمعية رصدت (١١٩) حالة مخالفة ومنع مرور لسيارتها خلال الشهرين الماضيين■

استشهاد ٥٢ فلسطينيا بينهم ١٢ طفلا خلال الشهر الماضي

رام الله المحتلة ـ الوطن :

■ ذكرت دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير، أمس، أن ٥٢ مواطناً فلسطينياً استشهدوا خلال شهر أغسطس المنصرم، بينهم ١٢ طفلاً. وبينت الدائرة، في نشرتها الدورية "شعب تحت الاحتلال"، الصادرة أمس، أن من بين الشهداء ١٥ مواطناً تم اغتيالهم، وخمسة مواطنين فلسطينيين توفوا على حواجز الاحتلال نتيجة إعاقة وصولهم إلى المستشفيات.وقالت، إن نحو ١٠٢ جرحوا برصاص الاحتلال خلال العمليات العسكرية التي قام بها في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، فيما اعتقلت ٢٢٠ مواطناً في حملات دهم للمنازل وعلى الحواجز العسكرية، في حين هدمت ٩ منازل وأصابت ١٩ منزلاً آخر بأضرار جسيمة. واستعرضت الدائرة في نشرتها، الانتهاكات الإسرائيلية بحق أبناء شعبنا خلال الشهر الماضي، فنوهت إلى أن قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي قد واصلت عملياتها العسكرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مرتكبة المزيد من الجرائم بحق المواطنين والأرض الفلسطينية، وكانت معظم عملياتها في قطاع غزة الذي يتعرض لحصار خانق منذ ما يزيد عن العامين أوصل الأوضاع فيه إلى الكارثية.

وحملت الدائرة حركة حماس مسؤولية الأحداث المأساوية الأخيرة، ودعتها للعودة عن انقلابها على الشرعية الوطنية وتسليم الأمور للرئيس محمود عباس قبل البدء بأي حوار.وقالت، إن حماس بانقلابها قد حققت الحلم الإسرائيلي بالفصل الجغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي سعت اليه إسرائيل منذ عقود لتفتيت الأرض الفلسطينية وتقسيمها إلى كنتونات إما بمصادرة الأراضي وإقامة المستوطنات أو بإقامة الحواجز العسكرية وبناء الجدران.وبينت الدائرة ان انقلاب حماس حظي برفض شديد من غالبية الشعب الفلسطيني وفصائله ومنظمات المجتمع المدني، مؤكدة على قرارات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، للعودة للحوار الوطني.

واستعرضت الدائرة أبرز الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق شعبنا الفلسطيني خلال الشهر الماضي، مشيرة إلى ممارسات سلطات الاحتلال في القدس المحتلة سواء ما يتعرض له المسجد الأقصى من عمليات تهويد وحذرت من سعي تلك السلطات لتقسيمه بين المسلمين واليهود تمهيدا لبناء الهيكل المزعوم، كما عملت في الحرم الإبراهيمي في الخليل والذي تقوم بإغلاقه في أوقات متعددة أمام المصلين المسلمين.وأوضحت الدائرة ان جيش الاحتلال يقتل الأطفال الفلسطينيين بصورة متعمدة من خلال إطلاق الصواريخ نحوهم كما حدث مع الأطفال الثلاث سارة سليمان أبو غزال (١٠ سنوات)، محمود موسى أبو غزال (١٠ سنوات) ويحيى رمضان أبو غزال (١١ سنة) من بيت حانون شمال قطاع غزة، بينما كانوا يلعبون في احد الحقول وذكرت أن جيش الاحتلال يتعمد أيضا قتل ذوي الاحتياجات الخاصة، فالمعاق عقليا محمد طلب أبو شعر (٢٤عاماً) من رفح، قُتل عندما اقترب من بوابة معبر "كيسوفيم" شرق محافظة خانيونس■

■ افراد في الشرطة الفلسطينية يجرون تدريبات في مدينة اريحا بالضفة الغربية امس
رويترز

خالدة: على الجانب الفلسطيني مراجعة موقفه من المشاركة في لقاء الخريف

غزة ـ الوطن :

■ أعربت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، النائبة خالدة جرار، عن أملها أن يكون هناك مراجعة فلسطينية في المشاركة بلقاء الخريف حرصا على المشروع الوطني من جهة ولعدم تعزيز حالة الانقسام من جهة أخرى، حسبما قالت وتابعت جرار في تصريح خاص لـ الوطن، أن هذا اللقاء يأتي في ظل حالة ضعف فالمشروع الأميركي هو المسيطر. وأبدت جرار تخوفها من نتائج المؤتمر في ظل قناعتها بأنه لن يصدر عنه أي موقف سياسي من شأنه أن يخدم القضية الفلسطينية قائلة: " لدينا تخوفات أكثر منها توقعات أن يصبح هذا اللقاء في ظل حالة الانقسام الفلسطيني والرعاية الأميركية له، تخوفات أن يتحول لدفع المزيد من التنازلات لتصبح السقف لما هو قادم خاصة في ظل الحديث أن اللقاء مجرد اجتماع دولي لدعم مؤسسات السلطة، فهو ليس مؤتمرا سياسيا، ومرجعيته هي الإدارة الأميركية، و بالتالي الانحياز الأميركي للجانب الإسرائيلي سيكون واضحا".. وأضافت أن المراجعة الفلسطينية يجب أن تتضمن في الإطار الداخلي "العودة إلى الحوار الداخلي"، بالتزامن مع مراجعة في الجانب السياسي، حول اتفاق أوسلو وما مثله من اتفاقيات لاحقة والذي شكل المزيد من الضغط على الفلسطينيين واثبت فشلة.

وحول التلهف الفلسطيني للتوصل إلى اتفاق في ظل هذه الظروف، حسبما يقول البعض، تقول جرار "إن الاحتلال دائما يمارس عملية ابتزاز، فلا يعقل أن تتحول اللقاءات لمناقشة إزالة حاجز هنا أو هناك فالقضية الوطنية هي نهاية الاحتلال، وبالتالي لا يعقل أن تتحول قضية التسهيلات الحياتية الى إطار سياسي". وعن المحاولات لتكريس منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز دورها والذي كان قد تعرض للتهميش خلال سنوات اوسلو الأخيرة، أوضحت جرار أن الجبهة الشعبية تنظر إلى منظمة التحرير الفلسطينية كهوية كيانية تعبر عن جموع الشعب الفلسطيني، ولكن يجب التركيز على أنها "أي المنظمة" تحتاج إلى مراجعة لبرنامجها، ونحن ضد محاولة البعض استخدام فصائل المنظمة لتشكيل غطاء للمنهج السياسي في ظل الوضع الحالي الذي يراهن على اتفاقيات جزئية وانتقالية، على حد تعبيرها. وفيما يتعلق بإجراء الانتخابات ووضع شروط على الترشح قالت جرار انه لا يجوز وضع اشتراطات لأنها ستفهم في إطار يخدم الوجهة التي تراهن على الاتفاقيات، وكأنها محاولة لاسترضاء الجانب الأميركي والإسرائيلي في إجراءات لا تخدم القضية الفلسطينية وإنما البعد الخارجي في الضغوط التي يمارسها على الجانب الفلسطيني. وانتقدت جرار إصدار الرئيس للمراسيم الرئاسية في هذه المرحلة، معتبرة أن هذه الخطوات من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من تأزم الوضع ولا تؤدي إلى الحل وبالتالي علينا العودة إلى الحديث عن الإجراءات التي من شأنها أن تعيد الوحدة وان لا نبحث بالإجراءات التي من شأنها تعزيز الانقسام. وأضافت أن هذه المراسيم تساعد على تهميش ومحو دور رقابة المجلس التشريعي وبالتالي فإن المستفيد الوحيد هما السلطة التنفيذية في غزة والضفة، بالإضافة إلى الرئيس، ففي ظل غياب رقابة تشريعية تصبح السلطة التنفيذية حرة في اتخاذ الإجراءات التي تشاء دون رقابة. كما أشارت إلى أن القانون يتيح للرئيس إصدار مراسيم ولكن في ظل وجود سلطة تشريعية تعيد تقييم هذه المراسيم، معتبرة ان تعطيل المجلس هو هدف السلطة التنفيذية في هذه المرحلة والتي وصفتها بـ"الاستعصاء السياسي" حتى انتهاء لقاء الخريف وما بعده■

وزير الإعلام الفلسطيني: حكومة فياض تواصل مهمات تسيير الأعمال حتى يتم تشكيل حكومة جديدة

رام الله المحتلة ـ الوطن :

■ أكد وزير الإعلام الفلسطيني رياض المالكي أن حكومة سلام فياض تواصل مهام تسيير الأعمال حتى يتم تشكيل حكومة جديدة، مشيراً إلى انه في ظل الغياب القانوني للمجلس التشريعي الفلسطيني لا يمكن بأي حال من الأحوال تشكيل حكومة جديدة. ورأى وزير الإعلام في تصريحات صحافية أن "استعادة الوحدة الوطنية تقتضي أن تعترف حماس بما ارتكبته من جرائم ومن ثم يتم البدء في حوار وطني بين الجهات كافة للوصول إلى توافق يضمن الخروج من الأزمة بأقل تكاليف ممكنة. وعن احتمال استبعاد حركة حماس من العملية السياسية عبر تعديل القانون الانتخابي وفرض شرط الاعتراف بمنظمة التحرير ضمن معايير الترشيح، رأى المالكي أن افتراض مقاطعة حماس الانتخابات سيكون خسارة كبيرة على مستوى العمل الوطني لأنها تمثل شيئاً في ارض الواقع ولها حضور سياسي ولا يمكن لأحد أن ينفي ذلك.وشدد على انه لا يعقل أن يشارك حزب في عملية انتخابية وهو يملك أجنحة عسكرية يمكن استخدامها للضغط على الناخبين، مشيراً إلى أن حكومة سلام فياض تستهدف دمج مختلف الكتائب المسلحة ضمن قوات الأمن. وقال: أن المقاومة لا تعني الفوضى بل مواجهة الاحتلال بالوسائل المناسبة وفي خصوص المباحثات بين عباس وأولمرت قال وزير الإعلام ان المحادثات بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت تحاول استكشاف إمكانات التوصل إلى اتفاق مبدئي يضمن العودة إلى طاولة المفاوضات من أجل فتح الملفات النهائية كافة والتوصل إلى إنهاء الاحتلال وتشكيل الدولة الفلسطينية خلال فترة زمنية قصيرة. وقال المالكي، إن الإدارة الأميركية لا تقبل أن تكون رهينة التجاذبات الداخلية في إسرائيل وهي في حاجة إلى نجاح بعد فشلها في العراق وافغانستان ومناطق أخرى وعن الأزمة الداخلية واتهامات الرئيس عباس للحكومة المقالة وحديثه عن وجود تنظيم القاعدة في قطاع غزة، أوضح المالكي ان الرئيس عباس لم يتحدث عن وجود لعناصر القاعدة إنما عن وجود فكر التنظيم فلا وجود لعناصر القاعدة في الأراضي الفلسطينية مثلما يوجدون في العراق■

OMMCMP/070050